

الظلم - الشيخ عبدالمحسن القاسم | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل
فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:02

لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. صـلـى الله عـلـيـه وـعـلـى الـهـ وـاـصـحـاـبـه وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـتـيـرـاـ اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـوـاـ اللـهـ عـبـادـ اللـهـ حـقـ
الـتـقـوـيـ. وـرـاقـبـوـهـ فـيـ السـرـ وـالـنـجـوـيـ اـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ خـلـقـ اللـهـ الـاـنـسـانـ وـفـطـرـ فـيـهـ خـصـالـاـ حـمـيـدـاـ وـاـمـرـهـ بـالـسـبـيرـ وـالـثـبـاتـ - 00:00:22
عـلـيـهـ فـطـرـةـ اللـهـ التـيـ فـطـرـ النـاسـ عـلـيـهـاـ. وـفـيـهـ صـفـاتـ مـذـمـوـمـةـ اـمـرـ بـمـجـاهـدـةـ نـفـسـهـ وـهـوـاـ مـنـهـ فـيـهـ خـصـلـةـ اـنـ اـرـخـىـ لـنـفـسـهـ عـنـانـ لـهـ
هـلـكـ. اـنـ الـاـنـسـانـ وـالـنـفـسـ السـلـيـمـةـ تـحـذـرـ الـظـلـمـ وـالـطـغـيـانـ. وـتـنـصـفـ بـالـعـدـلـ وـالـتـقـوـيـ. وـقـدـ تـنـزـهـ الـبـارـيـ - 00:00:52
عـزـ وـجـلـ عـنـ الـظـلـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ وـجـعـلـهـ بـيـنـ الـعـبـادـ مـحـرـمـ الـظـلـمـ يـسـلـبـ الـحـقـوقـ وـيـفـسـدـ الـمـجـمـعـ وـيـقـهـرـ
الـضـعـيـفـ وـيـجـلـبـ الـهـمـوـمـ وـيـهـلـكـ الـدـيـارـ وـتـهـارـ بـهـ الـاـمـمـ وـالـبـلـدـاـنـ. دـعـاـ اـوـلـ الرـسـلـ نـوـحـ عـلـيـهـ - 00:01:22

السلام عـلـىـ الـظـالـمـيـنـ. فـقـالـ وـلـاـ تـزـدـ الـظـالـمـيـنـ اـلـاـ تـبـارـاـ. وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ خـرـجـ مـنـ الـمـنـزـلـ اـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ مـنـهـ. فـكـانـ يـقـوـلـ
بـسـمـ اللـهـ رـبـيـ اـعـوـذـ بـكـ اـنـ اـزـلـ اوـ اـضـلـ - 00:01:52

اـوـ اـظـلـمـ اوـ اـجـهـلـ اوـ يـجـهـلـ عـلـيـ. رـوـاهـ التـرـمـذـيـ. وـاـمـرـ اـمـتـهـ اـنـ يـتـعـوـذـوـاـ مـنـ فـقـرـ وـالـقـلـةـ وـالـذـلـةـ. وـاـنـ تـظـلـمـ
اـوـ تـظـلـمـ. رـوـاهـ النـسـائـيـ وـنـهـىـ الـمـسـلـمـ وـنـهـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ يـتـظـالـمـوـاـ. فـقـالـ الـمـسـلـمـ اـخـوـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـظـلـمـهـ وـلـاـ يـسـلـمـهـ - 00:02:12
رـوـاهـ الـبـخـارـيـ الـظـلـمـ لـؤـمـ اـذـ لـاـ يـظـلـمـ اـلـاـ الـضـعـيـفـ. قـالـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ الـظـلـمـ اـشـدـ مـنـ غـيرـهـ. لـاـنـهـ لـاـ يـقـعـ غالـبـاـ الـاـ
بـالـضـعـيـفـ الـذـيـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ الـاـنـتـصـارـ. وـهـوـ - 00:02:42

خـلـقـ ذـمـيـمـ يـمـنـ الرـزـقـ عـنـ الـعـبـادـ. فـبـظـلـمـ مـنـ الـذـيـنـ هـادـوـاـ حـرـمـاـ عـلـيـهـمـ طـبـيـاتـ اـحـلـتـ لـهـمـ وـالـظـلـمـ وـلـوـ فـيـ شـيـءـ يـسـيـرـ تـعـظـمـ فـيـهـ الـعـقـوبـةـ.
قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ اـخـذـ قـالـ شـبـرـاـ مـنـ الـاـرـضـ ظـلـقـهـ اـلـىـ سـبـعـ اـرـاضـيـنـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـلـئـنـ كـانـ ظـلـمـ هـرـاـ - 00:03:02
يـدـخـلـ النـارـ فـظـلـمـ الـمـسـلـمـ يـبـشـعـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـتـ اـمـرـأـ النـارـ فـيـ حـبـسـتـهـ فـلـمـ تـطـعـمـهـ وـلـمـ تـدـعـهـ تـأـكـلـ مـنـ خـشـاشـ
الـاـرـضـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـالـاـمـمـ فـيـ مـأـمـنـ مـنـ الـعـذـابـ اـذـ اـمـنـتـ وـلـمـ تـظـلـمـ. فـاـنـ ظـلـمـتـ هـلـكـتـ. وـتـلـكـ الـقـرـىـ - 00:03:32
اـهـلـكـنـاـهـمـ لـمـ ظـلـمـوـاـ. وـتـوـعـدـ اللـهـ الـظـالـمـ وـهـدـدـهـ بـعـذـابـ الـيـمـ. فـوـيـلـ لـلـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـنـ عـذـابـ يـوـمـ الـيـمـ. وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـهـ وـلـاـ يـنـصـرـهـ وـلـاـ يـحـبـهـ.
قـالـ عـزـ وـجـلـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـظـالـمـيـنـ. الـظـالـمـ مـقـطـوـعـ الـدـابـرـ. لـاـ يـخـلـفـ ذـكـرـاـ حـسـنـاـ. وـرـبـكـ لـهـ - 00:04:02

مـرـصـادـ مـعـاقـبـتـهـ اـلـىـ تـبـابـ وـعـذـابـ كـبـيرـ وـعـقـوبـتـهـ مـعـجـلـةـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ ذـنـبـ اـجـدـرـ اـنـ يـعـجلـ اللـهـ لـصـاحـبـهـ
الـعـقـوبـةـ فـيـ الدـنـيـاـ مـعـ مـاـ يـدـخـرـ لـهـ فـيـ - 00:04:32

الـاـخـرـةـ مـنـ الـبـغـيـ وـقـطـيـعـةـ الـرـحـمـ. رـوـاهـ التـرـمـذـيـ. وـقـدـ يـمـهـلـهـ اللـهـ فـلـاـ يـعـاقـبـهـ فـيـ الدـنـيـاـ اـسـتـدـرـاجـاـ لـهـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ
الـلـهـ لـيـمـلـيـ لـلـظـالـمـ حـتـىـ اـذـ اـخـذـهـ لـمـ يـفـلـتـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـتـضـاعـفـ عـلـيـهـ ظـلـمـهـ. قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:52
ظـلـمـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـلـاـ اـنـصـارـ لـهـ وـلـاـ شـفـعـاءـ. وـلـاـ تـقـبـلـ مـنـهـ وـيـوـدـ الـافـتـدـاءـ بـمـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـضـعـفـهـ لـلـنـجـاهـ مـنـ الـعـذـابـ. وـلـوـ اـنـ
لـلـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـاـ الـاـرـضـ جـمـيـعـاـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ لـاـفـتـدـواـ بـهـ. وـلـئـنـ تـوـلـيـ ظـالـمـ ظـالـمـاـ فـيـ الدـنـيـاـ فـمـاـلـهـ مـلـكـ - 00:05:22
الـفـرـاقـ وـالـنـزـاعـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ الـظـالـمـيـنـ لـفـيـ شـقـاقـ بـعـيـدـ. قـالـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ اـجـتـمـعـ اـثـنـانـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ اـلـتـنـازـعـاـ. الـظـالـمـ لـاـ
يـهـنـاـ بـظـلـمـهـ. بـلـ اـبـتـلـىـ بـمـنـ هـوـ اـقـوـيـ مـنـهـ ظـلـمـاـ فـيـقـهـرـهـ. وـكـذـلـكـ نـوـلـيـ بـعـضـ الـظـالـمـيـنـ بـعـضـاـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ. وـالـلـهـ - 00:05:52

وبقوته وقدرته ينتصر للمظلوم. وجعل دعوته مستجابة. قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة دعوات مستجابة لا شك فيهن. دعوة المظلوم ودعوة المسافر. ودعوة الوالد على ولد رواه ابو داود قال الزبيدي رحمة الله المظلوم اذا شكى الى الله اقتضى - 00:06:22
اعد الله الایقاع بظالمه. ودعوته لا حجاب دونها. قال عليه الصلاة والسلام واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه. قال ابن عقيل رحمة الله يستجاب للمظلوم والمضرر بسرعة. ادعت امرأة على سعيد بن زيد رضي الله عنه انه - 00:06:52
قاد ارضها فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فاعم الله بصرها ثم بينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت. رواه مسلم. ومن من ظلم عجل عجل الله عليه العقوبة وان لم يدعوه عليه المظلوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

ما من ذنب اجدر ان يعجل الله له العقوبة من البغي وقطيعة الرحم. رواه الترمذى واصحاب البستان الذين قص الله امرهم في سورة القلم لما منعوا القراء حقهم احرق الله زروعهم فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصرى. ومن - 00:07:52
ظلم فصبر زاده الله عز. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام عليهم ما نقص صمال عبد من صدقة ولا ظلم عبد بمظلمة فيصبر عليها الا زاده الله بها عز - 00:08:22
ولا يفتح عبد بباب مسألة الا فتح الله له بباب فقر. رواه الترمذى والله يخاصم عن مظلوم يوم القيمة. ومن خصمه الله خصم. قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة انا خصهم يوم - 00:08:42

رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حررا فاكل ثمنه ورجل استأجره فاستوفى منه ولم يعطه اجرا. رواه البخاري ولا يدخل المظلوم الجنة حتى اختص له ممن ظلمه وتطيب نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار - 00:09:02
حبسو بقنزة بين الجنة والنار. فيتقاصلون مظالم كانت بينهم في الدنيا. رواه البخاري ومن الظلم ان يحال عن بلد بشيوخه ونسائه واطفاله ومرضاه والمشرب والدواء ويعن عن ضرورات في الحياة. ومن الظلم حرمان العاملين - 00:09:32
حقوقهم او انقاذهما او المماطلة في دفعها. قال عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم متفق عليه ومن الظلم الاعتداء على املاك الاخرين او سلبها او اذيتها قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض ظلما طوقة الى سبع اراضين. متفق - 00:10:02

عليه واكل اموال اليتامي ظلما من موجبات النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامي انما يأكلون في بطونهم نارا وقصير الزوجة في حقوق زوجها وانكارها محاسنه والتشكى مما لم يفعله ظلم منها له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنا تكفرن - 00:10:32
متفق عليه وظلم الزوج زوجته او تقصيره معها فيما اوجب الله لها من تعد عليها. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وعدم العدل بين الزوجات والميل الى احدهاين والميل الى احدهاين في القسم والنفقة ونحوهما حيف متوعد عليه. قال النبي - 00:11:02
صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة وشقه مائل رواه ابو داود وتفضيل الاولاد بعضهم على بعض في العطية وغيرها او التقصير في - 00:11:32

وتوجيههم ظلم من الاب لهم. قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلو بين اولادكم متفق عليه. ومن الظلم منع الاب ابنته من الزواج. او تزويجها من غير لها طمعا في مال او غيره. وتقديم المعلم بعض طلابه على بعض بغير حق - 00:11:52
عن العدل قال شيخ الاسلام رحمة الله وحديث القضاة ثلاثة في النار يدخل فيه معلم واذية المسلم والاضرار به من اعظم العذوان. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من - 00:12:22

اكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق. رواه ابو داود والتصوير بانواعه من ظلم العبد لنفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ومن اظلم - 00:12:42

من ذهب يخلق كخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيبة متفق عليه واعظم الظلم الشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. فمن دعا او نذر او او ذبح او حلف بغير الله فهو ظالم لنفسه لا بد له من توبة. ومن ظلم غيره - 00:13:02
فليذكر قدرة الله عليه. قال عز وجل ولو يرى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ابى ان القوة لله جمیعا. والله يقبل توبة الظالم اذا

تاب ورد المظالم الى اهلها - 00:13:32

قال سبحانه فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه. قال ابن القيم رحمة الله ظلم العباد بعضهم بعضا لا يترك الله منه شيئا والله يستوفيه. ومن عدل الله - 00:13:52

ان الخلائق يقتصر لهم ممن ظلمهم حتى البهائم فيما بينها. قال عليه الصلاة والسلام لتدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء اي التي لا قرن لها من الشاة القرناء اي التي لها قرن. رواه مسلم. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:14:12 حلل الظالم من المظلوم في الدنيا قبل حساب الاخرة. فقال من كانت له مظلمة لأخيه من من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل - 00:14:42

صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سينات صاحبه فحمد عليه رواه البخاري وظلم الشرك لا يغفر الا بالتوحيد. ويجب نصر الظالم ببذل النصيحة له ليكف عن مظلمته. قال الله لموسى وهارون عليه - 00:15:02 السلام اذهبوا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ومنع الظالم عن ظلمه نصر له لأن لا يتحقق به العذاب. قال عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره - 00:15:32 ظالما قال تأخذ فوق يده. متفق عليه. فاتقوا الله وكونوا قوامين بالقسط والعدل واحذروا الظلم وردوا المظالم الى اهلها قبل يوم الحساب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يظلم منكم ندقه عذابا كبيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:16:02

اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:32 تعظيمها لشأنه. واهشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اصل كل خير العلم والعدل. واصل كل شر الجهل والظلم واعقل الناس من انصف عقله من هواه. وما يعين على مجانية الظلم. القناعة - 00:17:02 مراقبة الله وكثرة الدعاء. ومن عدل وراقب ربه واطاعه. عاش امنا مطمئنا. قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. واذا سعد العباد عن الظلم ولجأوا الى الله بالتوبه والدعاء والاستغاثة اغاث الله ديارهم وببلادهم - 00:17:32 وقد دعا ولی الامر الى صلاة الاستغاثة يوم غد طمعا فيما عند الله من الكرم والفضل والاحسان فادوها بعد توبه بخضوع واستكانة وفأله. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاه والسلام - 00:18:02

على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا - 00:18:22 ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد - 00:18:42

امنا مطمئنا رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم ادفع عننا الغلا والوباء والربا والزنا والزلازل والفتنة والمحن ما ظهر منها وما بطن. عن بلادنا هذا خاصة وعن سائر بلاد وعن سائر بلاد المسلمين - 00:19:02

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم انت الله لا الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل - 00:19:22

علينا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بسوء ما عندنا. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق - 00:19:42

جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان في تاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكركم على - 00:20:02 ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:22